

ماذا يقول المعتقلون المصريون على تويتر؟

كتبه نون بوست | 18 أبريل، 2014



تحتجز قوات الأمن والجيش المصرية عشرات الآلاف من المعتقلين، غالبيتهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، وعدد منهم أُحيل للقضاء المصري الذي أفرج عن قليلين من بينهم، فيما بقي معظمهم رهن الاعتقال التعسفي الذي تجددته النيابة العامة لهم.

ومع الارتفاع الهائل في أعداد المعتقلين، والتي تجاوزت بحسب إحصائيات عدة، حاجز الخمسة وعشرين ألف معتقل، تبقى السيطرة الأمنية على المعتقلين في عداد المستحيلات، فإهمال الأمن المتعمد للمعتقلين يأتي بفوائد لبعض المعتقلين الذين يستطيعون إدخال وسائل اتصال للتواصل مع ذويهم أو حتى متابعة الإنترنت بل والمشاركة في الحوارات الدائرة.

معظم المعتقلين لا يستطيعون المشاركة بشكل مباشر في الحوارات الدائرة على الإنترنت، لذلك فمن الشائع أن تقرأ على إحدى الصفحات رسالة من وراء القضبان، كتلك [الرسالة التي كتبها صحفي الجزيرة المعتقل "عبدالله الشامي"](#).

لكن عددًا آخر يستطيع التواصل عبر الإنترنت، والكتابة عن أحوال السجن، "عبدالله الفخراني" و"سامحي مصطفى" من مؤسسي شبكة رصد الإخبارية، ومن ضمن آلاف المعتقلين الذين أُعتقلوا عقب فض اعتصامات ميداني رابعة العدوية والنهضة، استطاعا اختراق الطوق الأمني وتفعيل حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها بأشكال عدة.

"سامحي مصطفى" يحكي عن رفاق الزنزانة وعن شبكة رصد التي يشغل منصب مديرها، يشارك الأخبار التي يتابعها، ويتحدث عن الشهداء وفض الاعتصامات.

“عبدالله الفخاراني” يتحدث على تويتر عن أيام اعتقاله، أحلامه، تفاصيل جلسات محاكمته، يفرح بعدد من الهدايا ويستشير الأصدقاء في أسماء الكتب الجديدة التي يرشحونها له، وأكثر!

احلى هدية جاتلي من يوم ما سجنت
ان يكتب اسمي في القدس! pic.twitter.com/cQispMMHG1
— Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 4, 2014](#)

#اوعى تنسى مصعب الشامى اللي كان ليه فضل بعد ربنا ان صورة #رابعة
العالم كله يشوفها pic.twitter.com/4807yT4uo7
— سامحي مصطفى (@SamhyMostafa) [April 13, 2014](#)

عايز حد يرشلي شوية كتب ممتعة ومفيدة
— Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 4, 2014](#)

حبيبي عمر مالك من شباب مصر الشرفاء ... ليه في السجن؟؟
#أنا مش رقم pic.twitter.com/sAQk9NOKyb
— سامحي مصطفى (@SamhyMostafa) [April 17, 2014](#)

رايت اليوم انس البلتاجي .. البطل ابن البطل اخو البطل #البلتاجي
— Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 5, 2014](#)

سلطان والشامى ... مضرين عن الطعام...دخلوا معركة الأمعاء الخاوية
علشان يستردوا حريتهم . #أنا مش رقم [@soltanlife](https://pic.twitter.com/soltanlife)

[@abdallahelshamy](#)

– سامحي مصطفى (@April 14, 2014) SamhyMostafa)

مصعب ابني اول مايسمع صوت الزيارة أنتهت.. لا يريني عينيه ويكاد ان
يبكى لانه علم انه حان وقت الرحيل □ #أنا_مش_رقم

– سامحي مصطفى (@April 16, 2014) SamhyMostafa)

رفقاء الامس يبررون افعال الداخلية ... حتى لو الداخلية قتلت احب من لكم
ستظلون عبيد لهم

– سامحي مصطفى (@April 14, 2014) SamhyMostafa)

حلمت اني في الشارع !!
اذهب حيث اشاء واكل وقتما اشاء كيفما احب وابس ما اراه مناسباً .. خير
اللهم اجعله خير. #احلام_مسجون

– Abdullah alFakharany (@fakharany90) April 11, 2014

كل يوم نشواق الى الحرية ... كل يوم بنسمع ان حد اخذ براءة يزداد الأمل ...
من الاخر عايزين نروووووووح

– سامحي مصطفى (@April 16, 2014) SamhyMostafa)

اتمنى ان انام على سرير ..وحيدا في غرفة

اتمى ان افتح الضوء وقتما اشاء واغلقه وقتما اشاء
اتمى ان استيقظ على صوت امي [#احلام مسجون](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 11, 2014](#) –

اكيد رمضان القادم ان شاء الله سنكون خارج اسوار السجن مرفوعة رؤوسنا
منتصرين . [#مكملين](#) [#رصد](#) [#مصر](#)

– سامحي مصطفى (@[April 14, 2014](#)) SamhyMostafa)

تصبحون على زنازين فارغة من سياسيين! [#احلام مسجون](#) [#انا مش رقم](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 12, 2014](#) –

ماحدث هايعرفوه الا لما يقرب منه . سعد الشاطر صاحب الإبتسامة الجميلة
والخلق الرفيع خلف القضبان سعد مش رقم [#أنا مش رقم](#)
pic.twitter.com/tE1TGUpLp

– سامحي مصطفى (@[April 17, 2014](#)) SamhyMostafa)

شعور قمى انك تكون مسجون جنب بيتك .. بس السجن بيحسسك انك
في عالم تاني
اشتقت لاشياء لم اتخيل ان يحرم منها انسان [#مصر](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 13, 2014](#) –

خلف القضبان 100 قصة وقصة ... وماحدث يقول بعد كدا ليه الناس
هاتفضل تكره الداخلية [#أنا مش رقم](#)

– سامحي مصطفى (@April 15, 2014) SamhyMostafa)

حاسس بغربة شديدة عن كل شيء!

– Abdullah alFakharany (@fakharany90) April 16, 2014

اللى يفرط في حق صحفى ايا كان انتماؤه سيفرط في حق صحفيوه وسيتاجر
بدمه بل ويرقص عليها كمان

– سامحي مصطفى (@April 14, 2014) SamhyMostafa)

يحكيان عن التعذيب الذي يلاقه رفاق الزنزانة:

رفعت .. شاب في الثلاثين من العمر متواجد في احد السجون عليه اثار
التعذيب الشديد مكسور اليدين ... لاجباره على انه مسئول تفجيرات جامعة
القاهرة.

– سامحي مصطفى (@April 14, 2014) SamhyMostafa)

تخيل لما تتكلمش بإيديك من الخلف ثم تعلق منها ... تخيل بقى ان دى
طريقة من طرق التعذيب علشان ياخدوا اعتراف

pic.twitter.com/1LQFIYaiod

– سامحي مصطفى (@April 18, 2014) SamhyMostafa)

الكهربا والتعليق من الارجل وكسر العظام ... بل التهديد باغتصاب الام او
الزوجة من الاساليب القذرة التي تنتهجها الداخلية .

– سامحي مصطفى (@SamhyMostafa) [April 15, 2014](#)

ويباركان لصديقهما الذي خرج من المعتقل كذلك:

مبروك للقران ولن تكتمل فرحتي الا بخروج كل معتقلي [#رصد#مصر](#)

– Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 10, 2014](#)

حبي عمرو سلامة مسك الاسفلت خلاص .. عقبال الحمصي ان شاء الله

– سامحي مصطفى (@SamhyMostafa) [April 15, 2014](#)

سامحي يتحدث عن صديقه المعتقل:

احمد مهندس كان ليه حلم ومستقبل منتظره وأمل في الحرية بعد ثورة 25

يناير .. احمد خلف القضبان @A_persie# أنا مش رقم

pic.twitter.com/xQj3EUogqU

– سامحي مصطفى (@SamhyMostafa) [April 17, 2014](#)

وصديقه المعتقل يكتب على تويتر أيضًا:

يتحدث عن التعذيب:

أندري ما العورة ؟ احتمل فيها صدمة عفوية ؟ ... فكيف ان كانت مقصودة ؟
بقضيب حديدي ؟ مكهرب .

– Ahmed /C (@A_persie) [April 17, 2014](#)

كان الباقي على آذان الفجر لحظات ... جلست وحدها في شرفة منزلنا منتظرة المؤذن ،، ودموعها قد انسابت على خديها ودعت ربها بأن يرد لها فلذة كبدها

Ahmed /C (@A_persie) [April 16, 2014](#) –

كان قد أنهى صلاة القيام ... وانتظر الفجر ليصلي ، ثم نظر الى الهاتف بجواره وقد اشتاق لسماع صوتها ولكنه خشي ان يوقظها فقرر ان يجرب ولن يطيل

Ahmed /C (@A_persie) [April 16, 2014](#) –

ما ان رن الهاتف حتى لمحت "ابني أحمد" فأجابت بلهفة ... اخرجت يا ولدي؟ فقال ...حد يخرج الفجر من السجن يا أمي ، ثم صدح المؤذن بالأذان فبكت

Ahmed /C (@A_persie) [April 16, 2014](#) –

ويمزح أحياناً أخرى:

قاص في الجنة ... وقاضيان في [#مصر](#) □

Ahmed /C (@A_persie) [April 14, 2014](#) –

ويعلق على [#نكاح_الكاراتيه](#)

أوفر شويتين موضوع الكاراتية ؟ ...الاصل اننا منساقش للمواضيع اللي بيحاولوا يلهونا فيها ... مش نقعد نطبل معاهم

Ahmed /C (@A_persie) [April 16, 2014](#) –

بالأخص ان الموضوع غير أخلاقي بالرة ويفتح كلام زي الزفت ... قلة ادب
الصراحة

Ahmed /C (@A_persie) [April 16, 2014](#) —

الفخاراني كآلاف المعتقلين الآخرين، إلا أن أخاه معتقل كذلك، وهو ما جعل عبدالله يذكره كثيرًا في
تغريداته على تويتر:

اللهم انتقم ممن فرق بيني وبين اخي! [#دعوة مظلوم](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 4, 2014](#) —

وها قد احيل اخي هو الاخر الى محكمة الجنج بعد 8 اشهر من السجن وهو
المخطوف من المسجد !

فك الله اسرك يا عبدالرحمن ! pic.twitter.com/SHQL4KzYgi

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 7, 2014](#) —

صبرا اخي في غد القاك وغد يميني تلتقي يمينك
ان كانت الاقدار حالت بيننا فالقلب ارضك والهوى يهواك

فك الله اسري واسرك pic.twitter.com/BuWojfpdzC

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 7, 2014](#) —

لم تر عيني من هو اكثر همة منك اخوي

فك الله اسرك اخي عبدالرحمن! pic.twitter.com/8DPyZT5lO5

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 7, 2014](#) —

غدا اولى جلسات محاكمة اخي المختطف من المسجد يوم رمسيس الثانية

فك الله اسرك واسري اخي الحبيب !

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 13, 2014](#) —

اني انا واخي في السجن من شهر 8 والى الان لم نحاكم! [#اوعى تنسى](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 13, 2014](#) —

[#رابعة #يوم الفض](#) اخر مرة قابلت اخي عبدالرحمن الذي اعتقل في اليوم التالي واعتقلت انا بعده باسبوع!

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 14, 2014](#) —

اللهم اجمعني باخي عبدالرحمن قريبا عاجلا غير اجل وقر عين امي برؤيتنا
[#دعاء](#)

Abdullah alFakharany (@fakharany90) [April 16, 2014](#) —

وتبقى أحوال المعتقلين في مصر بالغة السوء، وهو ما أظهرته فيديوهات مسربة من داخل السجون المصرية، ونشرتها صحيفة التلغراف المصرية، حيث أظهرت سوء الأوضاع المعيشية للسجناء، بالإضافة إلى العديد من الأخبار الواردة والتي تؤكد منع زيارات ذوي المعتقلين، والإهانة المستمرة لهم من قبل محتجزهم، وغيرها.

جدير بالذكر أن منظمة العفو الدولية قد أصدرت بياناً قبل قرابة الشهر، دعت فيه مصر إلى فتح تحقيق فوري في قضايا التعذيب التي تمارس في سجونها، وذلك على خلفية مقاطع فيديو مسربة لشهادات المعتقلين الذين قالوا إن حقوقهم تنتهك منذ لحظة اعتقالهم، إذ يتعرضون للضرب والسب بشكل متواصل.

وكانت 27 دولة (أعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة) قد نددوا في بيان مشترك

صدر في مارس الماضي بوضع حقوق الإنسان في مصر، معبرين عن قلقهم من القيود المفروضة على الحق في التظاهر والتجمع وحرية الرأي، مشيرين إلى الاستعمال المفرط للقوة في حق المتظاهرين مما أدى لارتفاع أعداد القتلى والجرحى.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/2497](https://www.noonpost.com/2497)